THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

كاتب الانشا بمصر

يحيى بن منصور بن الحجاج الرئيس ابو الحسين الكاتب خدم مدة طويلة في ديوان الانشاء بمصر وكتب الخط المنسوب وقال الشعر الرائق وتوفي بحصار دمياط سنة ست عشرة وست مايه ولعبد تاج الدين ومن شعره في المشيب

امذ كفني البيضاء اقلعها من لحيتي فتفقدتها بسوداء
هذي وهي مني لا تفارقني على مرادي فاطلبني يا عداي

وقوله في من بنى جامعا

لقد عمرت بيوت الله محتسبا فيها رضاه ببذل غير محسوب
حتى اذا اخذت بالحسن زخرفها وازينت بعد تشعيث وتخريب
قامت مآذنها تثني وضج بها مالك الدعاء بافواه المحاريب

ولتاج الدين ابن الحجاج لغز في دملج وهو

ما شئ قلبه جمد ووجهه قمر ان بذته صبر واعتزل البشر وان اجعته رضي بالنوي وانطوى على الخوى وان اشبعته قبل قدمك وجب خدمك وان علقته ضاع وان ادخلته السوق اي ان باع وان اظهرته تحمل المتاع واحسن الامتاع وان شددت ثانيه وجدت منه القافيه كذا الحياه واوجبا التخفيف في الصلاه واحدث شيء وقت العصر الفجر ووقت الفجر الجذر

وجمع بين حسن العقبي وفتح الاثر هذا وان فصلته دعاك وابقى ما ان ركبته هاك ويما بلغك آمالك وكثر مالك واحسن بعون المساكين مالك والسلام وكتب الى القاضي الفاضل وقد عزم على الرحيل من الشام

علي الجلابي وعلي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب وحدث بالكثير ومولده سنة عشر وخمس مايه بواسط وتوفي بها سنة سبع وثمانين وخمس مايه

قاضي القضاة ابن الدولة

يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة قاضي القضاه شمس الدين ابو البركات ابن يحيى الدولة الدمشقي الشافعي والد قاضي القضاه صدر الدين احمد ويعرف بيتهم باولاد الخياط الشاعر المشهور ولي شمس الدين قضاء الشام وحمدت سيرته وكان اماما فاضلا مهيبا حدث بمكة والقدس ودمشق وحمص وتوفي سنة خمس وثلثين وست مايه وكان قد تولى قضاء القدس قديما وقاضية قضاء دمشق مرات للطاهر بن محمد بن زكي الدين ابن المزكي ومن قبل جمال الدين عبد الصمد ابن الحرستاني ثم تولى القضاء شركة مع شمس الدين الخولي مدة ثم عزلا وولي العماد ابن الحرستاني ثم تولي ابن يحيى الدولة استقلالا الى ان مات

ن

المدلي المالكي

ابن هذيل

يحيى بن هذيل ابو بكر الادیب شاعر عصره بالاندلس كان احد الفقهاء المالكيه المذكورين دينا وعقلا وكان نزها فصيحا مفوها كامل عمر وعلا سماعه وتوفي في سنة احدى وسبعين وثلث مايه ومن شعره قوله